. @ 480 @

(تعلقها وما عقد التمائم % وشاب وحبها في القلب جاثم) يقول في مديحها .

(يلوذ الناس منه بأريجي % يرى فيما عليه جود حاتم) قال الصفدي واقمت عنده بالظاهرية قريبا من سنتين فكنت اراه يصلي كل صلاة مرات كثيرة فسألته عن ذلك فقال لي خطر لي ان اصلي كل صلاة مرتين ففعلت ثم ثلاثا ففعلت وسهل على ثم اربعا ففعلت قال واشك هل قال خمسا قال وكان صحيح العقيدة جيد الذهن يفهم النكت العقلية ويسارع اليها ولو كان اشتغاله على قدر ذهنه لبلغ الغاية القصوى ولكنه كان يتلهى عن ذلك بمعاشرة الكبار قال وكان النظم عليه بلا كلفة قال وكتبت إليه الى الديار المصرية وانا بالرحبة .

(اهلا بها من تحية صدرت % عن راحة بالفضائل اشتهرت) وفيها نظم ونثر فأحابني يقول .

(حيت فاحيت فعند ما حسرت % خمارها كل مهجة سحرت) .

(يا خجلة الشمس عند ما سفرت % وغضة الغصن كلما حضرت) وهي طويلة ومن شعره .

(فقري لمعروفك المعروف يغنيني % يا من ارجيه والتقصير يرجيني) .

(ان اوبقتني الخطايا عن مدى شرف % نجا بادراكه الناجون من دوني)